

«مصطلحات نازية» تجبر ترامب على حذف منشور من «تروث سوشال»



واشنطن - رويترز

حذف الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، مقطع فيديو نُشر على حسابه على منصة «تروث سوشال»، تضمن إشارة إلى «الرايخ الموحد»، بعدما انتقدت حملة الرئيس جو بايدن، وآخرون، استخدام اللغة المرتبطة بالنظام النازي.

ولم يعد الفيديو الذي تبلغ مدته 30 ثانية، والذي تم نشره، الاثنين، متاحاً على الموقع بحلول صباح الثلاثاء. وأكد مصدر مطلع أنه تمت إزالة المنشور من الموقع. ويصور الفيديو رؤية إيجابية للبلاد في حالة فوز المرشح الرئاسي الجمهوري على بايدن في نوفمبر/ تشرين الثاني، ويظهر عناوين افتراضية للصحف حول اقتصاد مزدهر، وحملة على الهجرة على الحدود الجنوبية.

وفي جزأين من الفيديو، يوجد نص أسفل عنوان أكبر يقول: «القوة الصناعية تتزايد بشكل كبير مدفوعة بإنشاء الرايخ الموحد». والنص غير واضح إلى حد ما، ما يجعل من الصعب فهمه للوهلة الأولى.

وأدلى ترامب بسلسلة من التصريحات التحريضية خلال حملته الانتخابية، واصفاً أعداءه السياسيين بأنهم «حشرات»، وقال، إن المهاجرين الذين دخلوا البلاد بشكل غير قانوني «يسمّمون دماء بلادنا». وأثارت هذه الأوصاف انتقادات شديدة من الديمقراطيين، وبعض المتخصصين في التاريخ الذين قالوا إنها تعكس خطاباً نازياً

وقالت كارولين ليفيت، وهي متحدثة باسم حملة ترامب، في بيان، الاثنين، إن الفيديو تم إنشاؤه بواسطة شخص خارج الحملة، وشاركه أحد الموظفين الذي لم يلاحظ استخدام كلمة «الرايخ» قبل النشر. وانتقدت حملة بايدن استخدام كلمة. غالباً ما ترتبط بالرايخ الثالث لألمانيا النازية في حكم أدولف هتلر

وقال جيمس سينجر، المتحدث باسم حملة بايدن «يا أمريكا. انتبهي. دونالد ترامب لا يلعب. إنه يخبر أمريكا بالضبط بما ينوي فعله إذا استعاد السلطة. الحكم كديكتاتور على طريقة الرايخ الموحد». واتهم سينجر ترامب أيضاً بتقليد بيان هتلر «كفاحي»، رغم أن النص الموجود في الفيديو يبدو أنه منسوخ من صفحة على موقع ويكيبيديا عن الحرب العالمية الأولى، ويشير جزئياً، إلى التطورات التي سبقت حكم هتلر بفترة طويلة